

## شرح بحث السلفية | 41 | الأصول العلمية للدعوة السلفية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامر محدثها وكل محدثة بذلة كل بذلة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما - 00:00:27

وصلنا في البحس الى الفصل الثامن بعنوان الاصول العلمية للدعوة السلفية هذا الفصل برمهه مختصر من آآكتيب مشهور للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق بنفس العنوان اسمه الاصول العلمية للدعوة السلفية. يعني ما هي الاصول للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق كان بيجيب على هذا - 00:00:47

الامر في هذه الرسالة ما هي الاصول اي القواعد الكبار او الاركان اصول التأصيلية النظرية العلمية التي ينبغي على كل من اراد ان يدعو الى السلفية ان يتزمهها. لما كان هذه الرسالة كانت - 00:01:17

ان يعرف الشيخ نفسه ويعرف دعوته للناس. احنا مين؟ ومعنى الدعوة السلفية يعني الاعم من كونها علم على كيان معين لا انما المقصود بها الدعوة الى السلفية. يعني الذين ارتفعوا منهج السلفي واتخذوه - 00:01:37

منهاجا للدعوة. اول اصل اتكلم عنه في الاصول العلمية للدعوة السلفية التوحيد. اصل التوحيد لو جينا على كتاب || الدكتور علاء بكر ملامح رئيسية لمنهج السلفي وتحت || فصل التوحيد اولا لو كانوا يعلمون - 00:01:57

فيبيذكر جملة لطيفة من فوائد التوحيد واهميته. فيقول التوحيد حق الله على العبيد ما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ومن حق التوحيد غفرت له ذنبه - 00:02:17

وان كانت كثرة الارض كما في الحديث القديسي ان من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر الله له ذنبه ان كانت اه قراب الارض. تراب الارض يعني ملؤها. اه ومن استكملا التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:02:37

في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب في انهم لا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون يعني اتوا كمال التوحيد. ومن وقع في الشرك والعياذ بالله فقد حبط عمله كائنا من كان. الاجود نقول من مات على الشرك - 00:02:57

نقول من مات على الشرك حبط عمله كائنا من كان. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لأن اشركت ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين. والانبياء مع انهم معصومون من الكبائر والذنوب فضلا عن الشرك والكفر فالخطاب لبيان شناعة الشرك وانه - 00:03:17

لو وقع من نبي او رسول كائنا من كان عمله وكان من الخاسرين فما بالك بمن هم دونهم بكثير يقول والشرك من دون سائر الذنوب لا يغفر لصاحبه كائنا ما كان. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - 00:03:37

من يشاء. والدعوة الى التوحيد هي اول ما يبدأ به. فلا يقدم على فلا يقدم على التوحيد من واجبات الدين شيء. فالتوحيد هو الذي الذي بعث الله به الرسل والانبياء والتوحيد اول ما بدأ به الرسل والانبياء مع اقوامهم. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة - 00:03:57

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه. انه لا اله الا انا فاعبدون فدعاة التوحيد امر الله بها اول رسلا نوح عليه السلام وكل رسلا حتى محمد صلى الله عليه وسلم. ولما ارسل - 00:04:17

الرسول صلى الله عليه وسلم رسلا وقواد جيوشه كان يأمرهم ان يبدأوا اولا بالدعوة الى التوحيد. فلما بعث عليا رضي الله عنه الى

خبير امره ان يدعوهم اولا الى توحيد الله. ولما بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن امره ان يدعوهم - 00:04:37

اولا الى توحيد الله. ففي الصحيح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما بعثه الى اليمن انك تقدم على قوم اهل كتابة. فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله. فادعوهم الى وفي رواية فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:04:57

وان محمدا رسول الله. ولم يرسلنبي ولا رسول صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الا بالاسلام اي ان دين الانبياء والرسل واحد. وان اختلفت الشرائع قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يتغى غير الاسلام - 00:05:17

دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى عن نوح عليه السلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير ومبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. وقال تعالى ولقد ارسلنا نوحا - 00:05:37

الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون. وقال هود عليه السلام ذكر الله عز وجل قصته فقالها اعاد اخاهم هودي قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ان انتم الا مفترون. والى سموه اخاهم صالح. قال يا قومي اعبدوا الله ما - 00:05:57

لهم من الله غيره. ما لكم من الله غيره. الى اخر ما ورد في القرآن. فالتوحيد دين الله وهو دعوة كل رسول الاسلام هو دين الله. طيب هنا هنف مع بعض وقفه بتقول ايه بقى؟ ان احنا هنتفاجئ ان كل الناس - 00:06:17

هي عايزه تدعو للتوحيد ما حدش زعلان من التوحيد ولا حاجة على فكرة. بس الناس اختلفت في ايه هو التوحيد. فمسلا الصوفية عندهم التوحيد مختلف تماما عنده عند الفلاسفة عنه عند المعتزلة عنه عند الاشاعرة عنه - 00:06:37

اهل السنة. وحتى بين اهل السنة انفسهم بعض من ينتسبون للسنة ولسلفية. عندهم خلل في بعض قضايا فهم التوهم. عدو خلف فهم بعض قضايا التوحيد. التوحيد. يعني مسلا انت عندك الايه؟ الفلاسفة - 00:06:57

عندهم التوحيد هما ان يسبتوا خالقا بلا وجود حقيقي بيسموه وجود مطلق بشرط الاطلاق فحقيقة كلامهم ان هو اه شيء عقلي شيء معنوي مش مش حقيقي مش موجود في الواقع. التوحيد اللي عند الصوفية عندهم وحدة الوجود. التوحيد اللي عندك - 00:07:17

المعتزلة اللي هو نفي الصفات وزعمهم ان اثبات الصفات لله عز وجل شرك. التوحيد اللي عند الاشاعرة غايته اسباب ان الله عز وجل هو المتفرد بالخلق. ويثبتون ان الله عز وجل واحد في ذاته وواحد في افعاله - 00:07:42

الله واحد في صفاته وينفون او يأولون جملة كبيرة من الصفات بزعم تنزيه الله عز وجل وحتى بين اهل السنة الذين يثبتون توحيد الله سبحانه وتعالى توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات. بعضهم يأتي على امر - 00:08:02

من خصائص توحيد الالهية ومن خصائص توحيد الربوبية ومن خصائص توحيد الاسماء والصفات ويخرجه عن هذا المعنى. فمسلا عندك الحكم بما انزل الله يدخل في انواع التوحيد السلاسة. يدخل في توحيد الاسماء والصفات. لأن الله عز وجل هو الحكم. واليه الحكم. فاسمه - 00:08:22

والحكم سبحانه وتعالى وله الحكم. ويدخل في توحيد الربوبية لأن من معاني الرب السيد المطاع الامر المشرع سبحانه وتعالى وكما قال اه الله سبحانه وتعالى في حق اليهود والنصارى اخذوا احبارهم - 00:08:42

ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا الها واحدا. ليه اتخزوهم ارباب؟ مع انه ما كانش بيعبدوهم زي ما سيدنا ابن حاتم قال للنبي عليه الصلة والسلام قال الم يحل لكم الحرام ويحرم عليكم الحال فتبعدتموه؟ فسمى التشريع من دون الله ومتابعه - 00:09:02

وعلى ذلك شرك وسموا ان هما اتخزوهم ارباب كذلك يدخل في توحيد الالهية فان التحاكم عبادة ينبغي صرفها الا لله عز وجل. ومع ذلك نجد بعض من ينتسبون للسلفية زي المداخلة. آآ بيقولوا أ - 00:09:22

الحكم بغير ما انزل الله في التشريع العام وتبدل هذ الشرائع لا يكون كفرا اكبر انما هو من جنس المعاشي انما هو من جنس المعاشي. فطبعا ده كلام آآ في غاية الخطورة. يبقى احنا دلوقتي قلنا ان التوحيد التوحيد - 00:09:42

مع اهميته لازم تحرر معنى التوحيد اللي انت بتتكلم فيه مع الناس. انت ايه كل ما يقول لك التوحيد حلو. التوحيد وحش. كل

واحد بيقول ان التوحيد آآ كلنا بننادي به ايه هو بقى التوحيد؟ فتحرير المقصود بالتوحيد مهم جدا وعشان كده - [00:10:02](#)

عندينا الدكتور علاء ابو بكر بيقول كلام جميل جدا. بيقول برضو في كتاب ملامح رئيسية للمنهج السلفي. بيقول تحت عنوان التوحيد وقيل عند السلفيين يقول التوحيد عند السلفيين يتضمن عدة قضايا هامة لا تقبل ان يؤخذ ان يؤخذ - [00:10:22](#)

اخذ بعضها دون البعض. فترك واحدة منها بعد البلاغ والبيان يطعن في الایمان كله. اولا من قضايا التوحيد اللي احنا نعنيه بالتوحيد افراد الله تعالى في ربوبيته. انك تعتقد ان الله عز وجل متفرد بالخلق والرزق والتدبير - [00:10:42](#)

والاحياء والاماته والضر والنفع. متفرد ليس له شريك في الملك والملك التام. التام يعني الذي لا يعترضه نقصان. وكذلك انه وحده لا شريك له. متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع سبحانه وتعالى. كذلك افراد الله تعالى باسمائه وصفاته. فالله عز وجل - [00:11:02](#) فليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحانه وتعالى فنؤمن بكل ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكير ولا تمسيل. كذلك افراد الله تعالى بالعبادة - [00:11:32](#)

افراد الله تعالى بالعبادة. يعني لا نتوجه بالعبادة الا للله. ودي نقطة تانية ايه معنى العبادة؟ انت هتللاقي الاشاعرة بيختلفوا معانا في معنى العبادة برضو. يقول لك مين اللي قال ان اللي بينزل او بيزيح للمقبر - [00:11:52](#)

ان هو كده صرف له عبادة. العبادة لا تكون الا ملمن هو قادر على الخلق عشان خاطر تسمى للمقبر ده عبادة يبقى هو عقیدته ان المقبور ده خلق السماوات والارض. عشان كده كنت انت لما تيجي تحتاج عليهم تقول لهم ايه؟ ان صرف - [00:12:12](#)

العبادة لغير الله شرك يقول لك انت جاهم. طب ما تعلمني يا عم ايه بقى؟ يقول لك اصل انت مش واحد بالي. هو انا لما باروح اصرف له آآ انز له او ادبح له؟ باقول - [00:12:32](#)

ان هو اللي خلق السما والارض لا بقول اللي خلق السما والارض ربنا. يبقى دي مش عبادة يا جاهم. اقول له طب يا ابو الافكار يا ابو العلم كله مش ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ان مشركي مكة كانوا يقررون له بالخلق فقال تعالى ولئن - [00:12:42](#)

من خلقهم ليقولن الله. مش قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم يبقى انت كده اسبات ان ربنا اللي خلق السما والارض واسبات ان ربنا اللي خلق الانسان ليس وحده سببا كافيا لمنع وصف الشرك - [00:13:02](#)

عنك صح ولا لأدي مهمه جدا دي على فكرة زيدة الایه النقاش معاهم فهو عنده العبادة تعريفها مختلف انك برضه نقطة مهمة عشان كده بيقولوا كده افراد الله تعالى بالعبادة. ايه هي العبادة؟ عشان كده يا اخويانا لما بتدرس كتاب التوحيد بييجوا على الجزء الاولاني بكتاب - [00:13:22](#)

اه في كتاب التوحيد اللي هو اه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبيقولوا مستتقلين قوي الكلام عن تعريف العبادة والحكمة الشرعية والحكمة ومش عارفين دي معركة كبيرة جدا وايه هي العبادة وتنقسم العبادة لعبادة قلبية وعبادة قولية وعبادة مالية وعبادة بدنية. فالخوف ده عبادة - [00:13:42](#)

واي اي فارهبون. النزد عبادة. والذبح عبادة. يبقى انت انتبه لمسل هزه المعناني طبعا المقام مش مقام شرح توحيد بس انا عايز اقول لكم ان دي من القضايا اللي نعاني بها. كذلك افراد الله تعالى بالحكم والتشريع. افراد الله تعالى بالحكم - [00:14:02](#)

والتشدید من قضايا العقيدة. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين. والبراءة من الشرك والمشركين. هذا من ابواب العقيدة والتي نبدأ بها وندعو الناس اليها وهي من اصول هزه الدعوة المباركة ومن اصول السلفية ومن اصول اهل السنة - [00:14:22](#)

ذلك الایمان بالملائكة والایمان بالكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر اللي هي سائر آآ آاركان الایمان. كذلك هي من ابواب العقيدة ومن ابواب التوحيد المهمة التي لابد ان تتعلمها وندعو الناس اليها وننصح لها وقع فيها من خلل - [00:14:42](#)

تحديدا قضية القضاء والقدر وما ورد في الانحراف في فهم ما هو كلام الله عز وجل وما هو القرآن وكذلك ويا ترى اليوم الآخر من خلل في اسبات عزاب القبر واسبات بعض علامات آآ قيام الساعة واسبات بعض احداث اليوم الآخر - [00:15:02](#)

كالصلة والميزان والحوض وغير ذلك. كذلك اسبات الشفاعة. كل دي من مسائل العقيدة ومن مسائل التوحيد. ويلحق كذلك الاعتقاد في الصحابة والبيت ومسألة الامامة والخلافة. الحقيقة ان المسألة دي في اصلها مسألة فقهية واهل السنة بيعدوها انها مسألة -

فقهية لكن حصل حاجتين. الحاجة الاولانية ان في عندها فضيل من شر اهل البدع وهو الشيعة. خلفه في المسألة ديت وخلوها مسألة عقدية. وخلوها ركن من اركان الاسلام. فاللي مش هيقر بامام بالامامة على - 00:15:42

كلامهم ويؤمن بالامامة وفق مذهبهم عندهم ده بيبقى ايه؟ مرتد. عشان كده المسألة دي بحسها اهل السنة هنا في كتب العقيدة النقطة الثانية ان المسألة ديت وقع بسببها آآ شقاق كبير في الامة وتفرق الناس بسببها - 00:16:02

شيعة وصارت اصل كلي كبير يخالف فيه المبتدعة اهل السنة والجماعة فبحسها العلماء في باب قائم ودي نقطة تانية مهمة برضو ان المسألة مسألة كل بتبحس في هزا الباب وان كان بعض آآ - 00:16:22

جزئياتها تبحس في كتب الایه؟ الفقه. نقرأ كلامنا بيقول واصول التوحيد في المعتقد السلفي ما يلي اولا الايمان بصفات الله سبحانه وسمائه على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى دون تحريف او تأويل وخلاصة هذا الامر - 00:16:42

ان السلفية يؤمن بصفات الله وسمائه سبحانه وتعالى كما جاءت في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كانت اخبار متواترة او اخبار احاديث صحيحة. فخبر الاحاديث الصحيح يوجب العلم والعمل. دي مسألة تانية. منهج التقلي وهل يستدل بآحاديث -

00:17:02

الاحاداد في اسباب العقائد؟ اه. ودي يراجع فيها رسالة الشيخ الالباني رحمه الله خبر الاحادي حجة بنفسه في العقيدة والعمل. سانيا افراد الله سبحانه وتعالى وحده بالعبادة. وعندما نقول افراده بالعبادة فلا يعني الصلاة والزكاة - 00:17:22

الصوم والحج فقط بل يعني كل ما يندرج تحت هذه اللفظة من معانيها. من دعاء وسجود وانواع من الحب والتعظيم والخشية والخوف. وكذلك الذبح والنذر والرغبة وكل هذه الامور من حق الله سبحانه وتعالى لا - 00:17:42

لا يجوز صرفها لغيره. والدعوة السلفية تجعل نصب عينها تطهير معتقد الناس من الشرك. ثالثا الايمان بان الله وحده سبحانه وتعالى بان الله وحده سبحانه وتعالى وليس لآحد سواه حق التشريع آآ للبشر - 00:18:02

بلدية مهمة جدا لان دي من اكتر الابواب اللي وقع فيها الشرك الحديث. قال تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه. وقال سبحانه وتعالى ان الحكم الا لتلام. فالتشريع حق لله جل وعلا. فالحلال ما احله الله. والحرام ما حرم الله. والدين ما - 00:18:22

الله. واعتداء سلاطين الارض وملوكها ورؤسائه على شرع شرعة الله عز وجل بتحليل ما حرم وتحريم ما احل عدوان على التوحيد وشرك بالله ومنازعة له في حقه وسلطانه جل وعلا. الناس هنا بتحاول تخلط ما بين النظم الادارية وما بين - 00:18:42

القوانين الوضعية قوانين الوضعية اللي تحكمها يقتضي الكفر بخالق السماوات والارض زي ما نقرأ كده اه في كلام الشيخ الشنقيطي رحمه الله بيقول الشيخ الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان في الجزء الرابع بيقول اعلم - 00:19:02

انه يجب التفصيل بين النظم الوضعي الذي يقتضي تحكمه الكفر بخالق السماوات والارض وبين النظم الذي يقتضي ذلك. وايضاً ذلك كأن النظم قسمان اداري وشرعي. اما الاداري الذي يراد به ضبط الامور واتقانها على وجه غير مخالف - 00:19:22

الشرعي فهذا لا مانع فيه. كتنظيم شؤون الموظفين وتنظيم ادارة الاعمال على وجه لا يخالف الشرع. ولا يخرج ولا اخرجوا من قواعد الشرع مع مراعاة المصالح العامة. ايوه بيقي داس كله النظام الاداري له قيد واحد هو ايه؟ حط اللوائح اللي انت عايزها - 00:19:42

ازهب شرط الحكم الشرعي. ويراعي فيه قواعد الشريعة والمصالح العامة. اما النظم الشرعي المخالف لتشريع خلق السماوات والارض اللي هو انك بتحط بقى عقوبات في اشياء ورد الشرع بيها؟ بها - 00:20:02

قيمه كفر بخالق السماوات والارض كدعوة ان تفضيل الذكر على الانساني في الميراث ليس بانصاف. والانسان الحقيقة كان لا يتخيّل ان بيجي علينا يوم ونسمع واحد في بلادنا فيها خمسة وتسعين بالمئة مسلمين بيعمل استفتاء للناس انت مؤيد لفضيل الذكر على الاناثي - 00:20:22

في الميراث ولا اؤ الله يخيبك. الله يخيبك ده حكم في القرآن وحكم متواتر وعليه اجماع العامة والخاصة الكلام ده حقيقته خروج من دين الله عز وجل خروج من الاسلام. ده امر من المعلوم من الدين ضرورة - 00:20:43

حاجة فظيعة والله. دعوة ان تفضيل الذكر على الانسى في الميراث ليس بانصاف وكدعوة ان تعدد الزوجات زلم ودعوى ان الطلاق ظلم للمرأة وان الرجم والقطع ونحوهما اعمال وحشية لا يسوغ - [00:21:03](#)

فعلها بالانسان ونحو ذلك فتحكيم هذا النوع من النظام في نفس المجتمع واموالهم واعراضهم وانسابهم وعقولهم وابدائهم كفر بخالق السماوات والارض وتمرد على نظام السماء الذي وضعه خالق الخلائق لها وهو اعلم بمصالحهم سبحانه - [00:21:23](#)  
تعالى عن ان يكون معه مشروع اخر علوا كبير. ودي مهمة جدا. عشان لما نيجي نتكلم في الباب ده بيقول لك هو انت عايز ايه؟ يعني انت عايز تقول لي ان الشرع هيبيقى فيه - [00:21:43](#)

قانون الخدمة المدنية لا يا فالح ما قلتلكش كده كلهتبع باب المباحثات يدخل تتبع المصالح المرسلة اللي هو ان القاعدة الشرعية العامة في الحفاز على آآ مصالح الناس تخليك تعمل دفتر - [00:21:53](#)

الحضور والانصراف وعدد ايام الاجازات وعدد اسمه الخصومات ولوائح العقوبات الادارية دي كلها ما فيهاش مشكلة. لكن انا باتكلم على الحكم في دماء الناس واموالهم واعراضهم. الحكم في آآ العقود والمعاملات الحكم في الحرب والسلم - [00:22:13](#)  
وغير هزا مين اللي يحكم في الحاجات دي؟ وربنا سبحانه وتعالى بين احكامها في كتابه. وبينها نبيه صلى الله عليه وسلم مجملة الصلاة. مين اللي يحكم في الحاجات ديت؟ عشان كده بيقول واعتداء سلطانين الارض وملوكها ورؤسائها على شرعة الله بتحليل ما حرم. وتحريم - [00:22:33](#)

ما احل عدوا على التوحيد وشرك بالله ومنازعة له في حقه وسلطانه جل وعلا. والدعوة السلفية في جهاد كل معاني الجهاد لرد الحق الى نصابه وجعل الدين لله وحده وتخليص الامة من الشرك. وفعلا باب - [00:22:53](#)

من الابواب الهامة جدا لاستفراغ الوسع والطاقة وبذل الجهد والمثابرة على هذا التغافر وهو دعوة الى التوحيد يقول نؤمن في المنهج السلفي ان قضایا التوحيد الثلاثة السالفة قضایا لا تتجزأ ولا تقبل المساومة لانها اركان - [00:23:13](#)

في فهم العقيدة السليمة وفي معنى لا اله الا الله. وهنضييف اليها ليست فقط هزه القضایا السالفة انما ما ذكره دكتور علاء بكر في كتاب ملامح للمنهج السلفي. طيب تحت عنوان توحيد كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة - [00:23:33](#)

كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة. يقول الدكتور علاء ابو بكر ان كسيرا من ينتسبون الى الاسلام اليوم يرددون الشهادتين وينطقون بكلمة التوحيد ولكن منهم من يؤمن بان له حرية اختيار المناهج والنظم - [00:23:53](#)

قوانين الوضعية بلا قيود وان شريعة الاسلام ونظمها ونظمها لا تلزمها لا تلزمها. فربما ادى العبادات الدينية ولكن انه يعزل الدين عن حياته اللي هي العلمانية الجزئية. العلمانية الجزئية. اللي هي علمنة السياسة وعلمنة الاقتصاد - [00:24:13](#)

مع الابقاء على شعائر الدين وبعض يعني الاخلاق الاسلامية بعض وليس كله اما في ابواب السياسة وابواب الاقتصاد بيعلمونها تماما. ويرى ان هذا الذي يسعه وهذا الذي يلزمها وليس عليه وراء - [00:24:33](#)

شيء. والصورة الفجة للامر ده تركيا. الصورة الفجة لعلمنة السياسة والاقتصاد. مع الابقاء على الشعائر وبعض الاخلاق الاسلامية هو النموذج التركي الاردوغاني. يقول فان كسيرا من المسلمين منهم من ينساق بشدة الى ارتكاب المعااصي والمنكرات فيترك الصلاة ولا يؤدي الزكاة ويفاكل المال بالباطل ويقع في في الربا - [00:24:53](#)

الزنا وغير ذلك ومنهم من يقع في الشرك الصريح في صرف العبادات لغير الله ويذبح للموت من الصالحين وغيرهم ويطوف اضرحتهم ومنهم من يدعوا هذه اصحاب هذه القبور ويستفيثوا بها ويتعلق قلبه بها ومنهم من يعترق معتقدات الفرق الضالة كالمعتزلة والرافضة او يؤمن بالحلول والاتحاد - [00:25:23](#)

الزنقة وغير ذلك. وهذه المظاهر كلها دليل وهذه المظاهر كلها دليل على واضح على جهل المسلمين اليوم دينهم واصل التوحيد وغياب الفهم الصحيح عن عقولهم و حاجتهم الماسة الى تحقيق التوحيد. وبعبدا عن ذلك فان هناك - [00:25:43](#)  
حقيقة هامة يجب الا تغيب عنا ابدا. وهي ان قضية التوحيد لا يدعى اليها الكفار وحدهم لكي يؤمنوا بها ويصححوا اعتقاد ومن خاللها بخلع رداء الكفر والشرك ولكن يدعى الى قضية التوحيد ايضا المؤمنون بها والمعتنقون لها والمستمعين - [00:26:03](#)

تمسكون بها لكي تظل حية في قلوبهم راسخة في ضمائرهم عاملة في واقع حياتهم. لا يفترون عنها ابدا ولا يغفلون عن مقتضياتها.

وده كلام مهم بصراحة. ويستدل بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:26:23

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. طيب المقصود ايه؟ آآ المقصود ان انت كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة

بمعنى عندنا بعض الدعوات واصحاب بعض الدعوات اللي بدأوا يقولوا احنا شاغلين بالنا بالكلام في التوحيد - 00:26:43

وشاغلين بالنا في الكلام عن آآ دعوة الناس للعقيدة وعندنا اقصى اسير وعندنا آآ في بلدان من اسلامية محظلة وعندنا وعندنا. وبدأوا

يتعاملوا مع المسألة ديت. كان انت الدعوة الى هزا - 00:27:03

التوحيد فيها نوع من الایه؟ فيها نوع من الطرف العقلي. طيب دولت هنقول ان عندهم حق بنسبة. عندهم حق بنسبة ايه النسبة ديت

ان بعض دعوة التوحيد اكتفى فعلا من مجرد الدعوة - 00:27:23

الى التوحيد بانه آآ يتكلم فقط ولا يرى له ممارسات حقيقة على الارض. اتنين ان بعض نصب نفسه لدعوة التوحيد كان عنده نوع من

الخلل في قضايا الولاء والبراء. فكان يمسل حرب شديدة - 00:27:42

العاملين في الحقل الاسلامي وعلى جماعات الدعوة الى الله عز وجل مع اختلافها ومع ما فيها من خلل. وبهادن الطواغيت ويرقع لهم

يتبني موافقهم بشكل في غاية السفول وفي غاية السقوط. فده خلى ناس تسيء الظن في - 00:28:02

من يتكلمون عن دعوة التوحيد. كذلك الفهم الخاطئ لايه هو التوحيد وايه هو العقيدة اللي بندعوا لها. كثير من الناس لا يعرفون من

التوحيد الا الكتب المعقّدة والمتون العقلية الجافة - 00:28:22

لا تحتوي لا على ايات ولا احاديس وانما على قضايا فلسفية عقلية زهنية مجردة لا تخاطب قلوبهم ولا ترفع ايمانهم فازا عن

دراسة العقيدة والتوحيد قال لك هي عقيدة ايه؟ هو ده وقته ده ترف عقلي فارغ ولا يمكننا ابدا ان آآ نمارسه - 00:28:37

اه كزالك برضو من الحاجات المهمة ان بعض الذين دعوا الى التوحيد اصابتهم نزعة الغلو وصاروا من اهل التشدد فيكفرون المسلمين

بغير حق ويستبيحون دماءهم بغير حق. واذا حكمتهم الى اي حاجة يقول لك التوحيد بيقول كده - 00:28:57

ده كله مثل عند كسير من الناس شهادة زور ضد هذا المنهج وقال لك لأبيقى اللي بيتكلموا في التوحيد دولت ناس مش مزبظين.

وده يعني افتراء عمر ما كان التوحيد هزا المصطلح الشريف اللي ذكر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:17

واللي مضمونه ومعناه زكر في القرآن من اوله الى اخره بل هو المقصود من بعثة الرسل او كما قال ابن القيم فما قامت السماوات

والارض وما خلقت الجنة والنار وما ارسل الرسل وانزلت الكتب وما قامت الحروب الطاحنة الا من اجل التوحيد - 00:29:37

فازا كان الامر كزالك فنشوف مين اللي المخطئ هل الخطأ في التوحيد ام من حرفوه عن مقصده ومن غلوا به وتشددوا فيه ومن

تجاوزوا به الحد المطلوب وبالتالي يراعي مسل هزا. لكن بنقول ان فيه ناس قالت - 00:29:57

ما لوش لازمة الدعوة للتوحيد هتفرق الناس وطلبو ان يبقى فيه ايه؟ نجمع الناس الاول. آآ ابرز نموذج لكده بتبقى

جماعة الاخوان. طب امته الان لما هتجمع الناس هتجمعهم على ايه؟ هجم عليهم على الفكرة. فكرة الجماعة الاخوان ان هي الان امل

الاسلام والمسلمين - 00:30:17

فطول ما الجماعة موجودة طول ما الجماعة حية وطول ما الجماعة بتمارس مهامها ونشاطها الاسلام بخير. واي عداء مع الجماعة هو

عداء مع الاسلام. طب احنا داخل الجماعة ما حق وما مساحة اختلافنا؟ ممكن يجتمع الصوفي القبوري مع السنّي السلفي - 00:30:37

ممكن يجتمع الجهادي تكفير التفجير مع الذي يحاط للدماء ويتحفظ لها. وممكن التنويريين والعلقانيين اللي هم يعني بينهم وبين

العلمانية شعرة واحدة مع آآ اللي بيسموهم آآ الاسريين اصحاب الاثر واصحاب النصوص والاحاديث. ازاي بس؟ كل دولت شايفين

ان دي - 00:30:57

اللي بينهم والخلافات اللي بينهم مقبولة يعني في ممكن يجتمع الشيعي مع السنّي. وعايز تعرف كده شف انت اتحاد علماء المسلمين

اللي هو في الحقيقة لو شئت صدقأ سميته اتحاد علماء الاخوان المسلمين. شف انت الرئيس لاتحاد العلماء للشيخ القرضاوي. شف

النائب - 00:31:27

اول آ بتاعه مين وشوف النائب الثاني مين وازاي هيمسل الشيعة واحد وزي ماس اهل السنة واحد ده كلام غير مقبول اه ازا الكلمة بتاعة ان احنا دعكم من التوحيد ومن توحيد اللي بيفرق الناس. احنا لازم برضو نبقى عارفين الكلمة دي بتتقاول ليه؟ يعني هم ليه الناس بتقول كده؟ اه لما نكون منصفين نعرف ان في افاف - [00:31:47](#)

تصدرت باسم التوحيد. فانت ما ينفعش تكون بتدعوا للتوحيد وانت اه بتهادن الطواغيت. وتسوق وتسوغ اه ما هم فيه من باطل وفي نفس الوقت تبقى انت حرب على اخوانك في العاملين في الحقل الاسلامي بمختلف فصائله. سانيا - [00:32:10](#)

ما ينفعش يبقى انت بتدعوا للتوحيد عندك قضايا كتير جدا بتغفلها ومصمم تدعوا الى التحذير من شرك القبور وسايب كتير من انواع الشرك الموجودة في المجتمع ما بتتكلمش عنها كتير من انواع المزالم ما بتتكلمش عنها وسايب كتير من الانشطة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصل مع الناس ما بيتكلمش عنه. بل اوقات بيبقى بيمارس هزا النوع وبلده محظلة - [00:32:30](#)

الله زي اللي بيحصل في غزة وزي اللي بيحصل في العراق. وايضا لا يتحرك. بيبقى طب انت عايز ايه تاني؟ مستني ايه طيب؟ ما ينفعش كذلك باسم التوحيد آ نحكم بالكفر على طوائف من المسلمين ونکفر بالعموم ولا نعذر المسلمين بجهلهم في مختلف المسائل ولا - [00:32:55](#)

آ يكون عندنا نوع من الغلو في تكفير المسلمين بغير حق. ومن سب الغلو الافراط في استباحة دماء المسلمين. يعني دي كانت بعض المسائل آ تتعلق بهذا الاصل الاول واهميته. ونقف هنا - [00:33:15](#)

في المرة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:33:35](#)